

## 73 - خطر الرشوة - الخطب المنبرية - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00 صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:00:25

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اتقوا ربكم وراقبوه فيما تأتون وما تذرون من الاعمال وفيما تسرعون وما تعللون. فان الاعمال مرصودة - 00:00:46

والاعمار محدودة وان بعد الموت بعثا وحياة ثم بعد ذلك حسابا ونقاشا ولذلك ينبغي للمؤمن ان يستعد لذلك بالتوبة والاستغفار. واجتناب ما يكون بسببه العثار قال تعالى ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه. ويقولون يا ويلتنا ما لهذا - 00:01:12 فالكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ان الاعمال محصية عن ان الاعمال محصية على العباد. فاستعدوا لما تلقون به ربكم يا ايها - 00:01:49

ايها الناس يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:02:12

ايها المسلمون ان من اعظم الفتن التي يبتلى بها الناس فتننة المال وفي تحصيله وجمعه. كما قال الله تبارك وتعالى ونبلوكم بالشر والخير فتننة والينا ترجعون قال عز من قائل انما اموالكم واولادكم فتننة - 00:02:38 وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل امة فتنة وفتنة امة المال. رواه الترمذى. فيفتتن فيه العبد ويبتلى ويمتحن في كسبه من اين اكتسبه؟ امن وجوه محرمة ام من حلال - 00:03:06

ويمتحن في نفقته. هل في الحرام ام في الحلال؟ ويمتحن في في منع الحق فيه او اداء الواجب سواء من حق الله تعالى او من حقوق عباده كذلك يبتلى ان ان تقرب وتزين في وجهه سبل الحرام. لان لان الجنة قد - 00:03:27

لحتف بالمكانه والنار قد حفت بالشهوات. كما قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم من الرشوة والغلول والكسب بالحرام كما قال فيما صح عنه عليه الصلاة والسلام لعن الله الراشي - 00:03:54

رواه الامام احمد واصحاب السنن بسند صحيح. والراشى هو الذي يدفع يدفع مال الرشوة والمرتشي هو الذي يأخذها. ولذلك من صوره ان يستغل الموظف وظيفته لاجل ان يكتسب من خالها مالا لم يحله الله له. فيأخذ من الناس ويعسر عليهم - 00:04:24 حملاتهم لاجل ان يعطيه. وقد نهى الله عز وجل. وقال تبارك وتعالى ولا تأكلوا اموال الكم بينكم بالباطل. وتدعوا بها الى الحكم لتتكلوا فريقا من اموال الناس بالائم. وانت تعلمون والرشوة حكمها معلوم للناس انها محرمة. مهما سميت وبدل اسماؤها - 00:04:54

بما يسميه الناس من هدية او حلاوة او اكرامية او بخشيشا. او بغير ذلك من الاسماء دامت تدفع الى الموظفين لاجل ان ييسروا اعمال المراجعين قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال العامل نبعثه فيأتي يقول والعامل يعني الموظف - 00:05:24

فالذى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا ما يستعملهولي الامر. يقول ما بال العامل نبعث سوف يأتي يقول هذا لكم وهذا لي.

هلا جلس في بيت ابيه وامه فيننظر ايهدى له - 00:05:51

له ام لا والذى نفسي بيده لا يأتي بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة له خوار او شاة تيعر. متفق عليه. ومن - 00:06:11

هذه الرشوة التي يفعلها الناس وقد يبلغ بعض الموظفين ان يضيق على الناس او يعسر عليهم معاملاتهم حتى يهدوه او يعطوه. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم من ولني من امرى امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه - 00:06:31

ثم ان بعض الناس قد يتغافل عن طلب الرشوة من الافراد لكنه يأخذها من المشاريع الحكومية اذا جاءه احد في مشروع لم يبالي بالرشوة ويأخذ على ذلك شيئا من - 00:06:58

المقاولين والمراجعين. بل يعتقد بعضهم ان هذا مما يحل له. وهذا اشد لانه الامانة التي استؤمن عليها واكل من مال بيت المسلمين الذي حقه للمسلمين جميعا ذلك ضيع امانة ولـي الامر الذي استأمنه. وهو ذلك كله من الغلول الذي يأتي به يوم القيمة - 00:07:18

قال الله تبارك وتعالى وما كان لنبي ان يغل. ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. لم يرخص الله لـ احد لا لنبي ولا لغيره. وجاء - 00:07:48

في الصحيحين ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر من المجاهدين. لكنه شملتا فجاءه سهم غرب فاصابه فمات. فماتوا هنئـا له الشهادة قال النبي صلى الله عليه وسلم بل والذى نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغافـن - 00:08:08

لم تصبهـا المقاديم لتشتعل عليه نارا اـبـها المسلمين شملة يـسـيرـةـ انـماـ هيـ كـسـاءـ يـشـتمـلـ بـهـ الـانـسـانـ يـغـطـيـ بـهـ نـفـسـهـ ظـنـ هـذـاـ الرـجـلـ انـهـ يـسـيرـةـ.ـ لـكـنـهـ عـنـدـ اللهـ عـظـيمـةـ.ـ اـفـسـدـتـ عـلـيـهـ عـمـلـ وـجـهـادـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ بـسـبـبـ - 00:08:38

في هذا الصنبـعـ الشـنـبـعـ.ـ لـذـكـ يـنـبـغـيـ لـلـعـبـدـ أـنـ يـتـحـرـيـ فـيـ الـقـلـيلـ وـالـكـثـيرـ.ـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـسـتـعـمـلـنـاـهـ مـنـكـمـ عـلـىـ عـمـلـ فـكـتـمـنـاـ مـخـيـطـاـ فـمـاـ فـوـقـهـ يـعـنـيـ الـأـبـرـةـ كـانـ غـلـوـلـ يـأـنـيـ بـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:09:02

قيـامـةـ.ـ روـاهـ مـسـلـمـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ اـنـ رـجـالـاـ يـتـخـوـضـونـ فـيـ مـاـ اللـهـ بـغـيـرـ حـقـ.ـ فـلـهـمـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ روـاهـ الـبـخـارـيـ.ـ ايـ الـذـيـ يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ الـمـسـلـمـينـ بـغـيـرـ حـقـ.ـ وـقـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـاـ تـغـلـوـ - 00:09:23

فـانـ الـغـلـوـلـ نـارـ وـعـارـ عـلـىـ اـصـحـابـهـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ.ـ فـاتـقـواـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ وـتـحـرـوـ فـيـ مـكـاـسـبـهـمـ وـاتـقـواـ رـبـ وـاتـقـواـ رـبـكمـ وـتـخـلـصـواـ مـاـ اـخـطـأـتـمـ وـرـدـوـهـ إـلـىـ اـهـلـهـ اـقـولـ قـوـلـيـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ فـاسـتـغـفـرـوـهـ.ـ اـنـهـ هوـ الغـفـورـ الرـحـيمـ.ـ الحـمـدـلـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ - 00:09:46

وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ عـلـىـ خـاتـمـ الـنـبـيـيـنـ.ـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاصـحـابـهـ وـاخـوانـهـ مـنـ الـمـرـسـلـيـنـ.ـ وـمـنـ باـحـسـانـ اـلـىـ يـوـمـ الدـيـنـ.ـ يـاـ اـبـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ اـنـقـواـ

الـلـهـ حـقـ تـقـاتـهـ وـلـاـ تـمـوـنـ اـلـاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـونـ عـبـادـ اللـهـ - 00:10:14

انـ الرـشـوةـ شـرـ عـظـيمـ.ـ اـذـ اـنـتـ شـرـ عـظـيمـ.ـ اـذـ اـنـتـ مـجـتمـعـ اـذـ اـنـتـ فـاسـدـ وـعـدـوـنـ.ـ فـاـذاـ دـخـلـتـ فـاـذاـ دـخـلـتـ فـيـ حـقـوقـ النـاسـ اوـ فـيـ اـمـورـهـمـ

فـهـيـ اـشـدـ فـسـادـاـ.ـ فـاـذاـ دـخـلـتـ فـيـ اـدـارـاتـ الـحـكـومـيـةـ فـهـيـ اـعـظـمـ وـاعـظـمـ يـسـلـبـ بـهـ الـمـالـ الـعـامـ.ـ وـتـعـطـلـ فـيـهاـ الـحـقـوقـ وـيـضـطـرـ - 00:10:36

الـنـاسـ اـلـىـ بـذـ اـمـوـالـهـمـ لـتـحـصـيـلـ حـقـوقـهـمـ.ـ وـذـكـ فـسـادـ عـرـيـظـ.ـ فـاتـقـواـ اللـهـ يـاـ عـبـادـ اللـهـ وـتـعـاـونـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـالتـقـوىـ.ـ وـبـلـغـواـ عـنـ هـؤـلـاءـ

الـمـفـسـدـيـنـ.ـ لـعـلـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـطـهـرـ مـنـهـمـ اوـ يـقـلـلـ مـنـهـمـ - 00:11:06

شـرـهـمـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـتـعـاـونـواـ عـلـىـ الـبـرـ وـالتـقـوىـ.ـ وـلـاـ تـعـاـونـواـ عـلـىـ الـاـثـمـ وـالـعـدـوـنـ.ـ وـاتـقـواـ اللـهـ اـنـ اللـهـ شـدـidـ الـعـقـابـ.ـ اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ مـنـ حـلـالـكـ

وـاعـذـنـاـ مـنـ الـحـرـامـ.ـ اللـهـمـ اـكـفـنـاـ بـحـلـالـكـ عـنـ حـرـامـكـ - 00:11:26

وـاغـنـنـاـ بـفـضـلـكـ عـمـنـ سـوـاـكـ.ـ اللـهـمـ اـكـفـنـاـ بـحـلـالـكـ عـنـ حـرـامـكـ.ـ وـاغـنـنـاـ بـفـضـلـكـ عـمـنـ سـوـاـكـ.ـ اللـهـ اللـهـمـ طـهـرـ الـبـلـادـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ.ـ اللـهـمـ طـهـرـ

الـبـلـادـ مـنـ الـمـفـسـدـيـنـ.ـ اللـهـمـ خـذـ عـلـىـ اـيـدـيـهـمـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ عـبـادـ - 00:11:46

الـلـهـ.ـ صـلـواـ وـسـلـمـواـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ كـمـ اـمـرـكـمـ رـبـكـ عـزـ وـجـلـ بـقـولـهـ اـنـ اللـهـ وـمـلـائـكـتـهـ يـصـلـوـنـ عـلـىـ النـبـيـ اـبـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ صـلـوـاـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـواـ تـسـلـيـمـاـ.ـ اللـهـمـ صـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ اـلـ مـحـمـدـ كـمـ كـمـ صـلـيـتـ عـلـىـ اـبـرـاهـيـمـ وـعـلـىـ اـلـ - 00:12:06

ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم. وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعن التابعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراхمين. اللهم اغفر - [00:12:26](#)

لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات المسلمين والمسلمات. اللهم ردنا اليك ردا جميلا. اللهم ردنا اليك ردا جميلا. اللهم اصلاح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان. اللهم - [00:12:46](#)

احنا في اولادنا واهلينا ودورنا وفي اوطاننا. اللهم اصلاح امتننا وولاة امورنا واهدنا سبل السلام وفق خادم الحرمين وولي عهده لما تحب وترضى. اللهم خذ بنواصيهم للبر والتقوى واجعلهم من - [00:13:06](#)

الصالحين المصلحين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - [00:13:26](#)